





٢١٤  
م ٠ ر

رسالة في الخلافات بين الحكماء والمتكلمين  
والأشاعرة والماتريدية ، تأليف عبد الله بن عثمان  
الشهير بمستجي زادة - ١١٥٠ هـ . كتب في  
القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .  
٣٠ ق ٢١ س ١٤ ر ٥ سم ٢٠

٢٤١٨

نسخة حسنة ، خطها نسخ دقيق .  
معجم المؤلفين ٦ : ٩٥ - نشرة دار الكتب ١ : ٣٩٢  
١ - أصول الدين أ - مستجي زادة ، عبد الله

ابن عثمان - ١١٥٠ هـ ب - تاريخ النسخ ج -  
رسالة في الخلاف بين الأشعرية والماتريدية  
والمعتزلة وبيان الفرق الإسلامية ومذاهبهم







الآم ۱۱۱ هـ

من قرأ هذه الصلوة في كل يوم  
مائة مرة حفظ الله من الطاعون  
واللهم صل على محمد بعد الداء والدواء  
وعلى آل محمد وسلم  
السلامة  
لحصول المروءة شغل لفته  
في كل يوم بلا تعب بعد وهي  
بسم الله الرحمن الرحيم يا طبيب يا كافي  
يا دواء يا قاتل  
بفتح

سأله في الخلافيات بين الحين  
والمنظومة والآشاعرة  
والله اعلم  
بشيء

نمات عصى صفقت بعد خاتم  
على راسها مثل السنان المقوم  
وميم طميس انتم سلم  
الى كل مامول ونيس سلم  
واربعة مثل الانامل صفقت  
تسبر الى الجوزات ليس بعصم  
وهاء ووها او شغل الخط راسها  
كانوب ججام وسين بحجم  
فما طملا للاسم الذي ليس مثله  
نوتق به كل المكاره سلم

ذكر قاضي القضاة ابو الفرج الكاظم بالبصرة رحمه الله قال ان شرا  
اشجع ابواكبرم النحوي هذه الابيات وقال عليها ابن ابي زيد  
الله مغرب وضمها اسم الله العظيم ورسم لها ان كانا لشد  
تنسني وهذه الاشكال ما كتبت على شي في بئر او بحر فغلب

1967



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
الذين هم خير البرية  
والذين هم خير خلق الله  
والذين هم خير أمة أخرجت للناس  
والذين هم خير خلق الله  
والذين هم خير أمة أخرجت للناس  
والذين هم خير خلق الله  
والذين هم خير أمة أخرجت للناس

هو فزب  
سند مكي  
١٥  
افتحون  
فرغ  
شكر  
٥٠







نقد کلام  
ای اندک جزو تاریخچه و همان است  
طولی که هیچ عوض ندارد بیان است  
کردی بخلق نقطه و حد سرار و نیم  
پس بیگانه کلام چگونه بیان است

فانما وقعت على ايات بحكم الحفظ الذي لم يزل  
موقفا على رعايته وحيي بعيدا ان يردت بلا استثناء  
فمن اليوم يوم السبت فقا تبدي الذي خلق السما  
وفي الاحد البواقي لان فيه ستر مع بالبحر والارض  
وفي الاثنين ان سافرت فيه وهي سماء فوق الارض  
وان ترد الحيات في الغدران فمن اليوم يوم الاربعاء  
وان تدرج امر يوم الاربعاء فانه ياذن بالفضة  
وفي يوم الخميس فاضا حاج ولذات الرجايع  
وفي اجفات تزيح دوسر بنجا وحي الانبياء  
وهذا العلم لا يدبره الا شرح جامع الصغير



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب فيه للتقنين تبصرة وتفتاها في فهمها والمالين  
 والتهديد والاشارة للعارفين وكفاية للمارئين كوجدين ونجاة لخارجين من بين  
 فقهائنا الكبار وجبله المئين والعمدة في كتبه هداية الميئين والهادي الى طريق الاستيلاء  
 والمرسلين انواع كلمات الثمات مطالع العرفان اصناف اسرارها مواقف ارباب الحسبان  
 انواع المعارف طائفة كطوائف شوارق الهدى من صفايقه لوامع في مفاتيحه معاصد الفوائد  
 وفي مقاطعه مرصدا لما شيعين ابحار معانيه مقصودات خيلهم والاحكام وسرديات  
 اسرار مداحض انهم ادعاهم في اعماك كسموات والارض وباقا كسموات والارض صل  
 على السقراء بينك وبين خليفات بنو صلوكن وذلكي تحببكم حضورا على سركون  
 ومطالع الجود وخلاصة الموجود وذو مقام محمود وكوض المودود وامام كوكب وجو  
 المستحق باحد محمود وعلى الله وصحبه الذين عليهم اعتماد وفيهم الانتقاد لانه منتهى  
 لا يتبدل بهدا كشرقي ومخبرهم الاقتداء باثره ككيف **وبعد** فيقول المفسر الى الله كفتي  
 عبد الله بن عثمان بن موسى المعروف بمسبحي زاده كانه الله لهم واو في كتابهم بيمينهم ملكا  
 العلوم في خلافيات الحكماء مع المتكلمين وخلافيات الاشاعرة مع المازيدين مما يمس الحاجة  
 اليه لمن لم يمتحن في كتب تفاسير الاحاديث والاصول والكتب الكلاسيكية وان كانت  
 مثله عابدا انه المصنفات لا يشرعها معظم تلك الخلافيات لا بعد اكيد في التفتيش وغير  
 يستمر في التفتيش حيث تصادف واحدة منها في هرب كقول والآخر في هرب الثبور فشتاها  
 بين كشرق وكغرب والمجاولات في الكتب لا تشتمل الا على اقل من القليل مع انه الكتب المشهورة  
 اشاعة في بلادنا مثل الابكار والاربعين نهائية كقول والمواقف والمقاصد لا تغرض

تفاريق

في خلافيات المازيدين لا كذا اليسير فليس الجرح كالعيار ولا يثبتك مثل خبر هذا الكتاب مع طويزة  
 لفظه من سهولة ضبطه احتوى في تلك الخلافيات ما لا تحويها المصنفات المذكورة بسبب قسرها  
 اوله كطوائف والخروج وكقيد وكقصر وكوبوم فيطول الكلام مع انها على طرقات كذا اذ احيط  
 اصولها والمكانات ارباب الخلافيات طوائف ستة باعتبار اربعة الاشعار عدة مرة في مقابلة  
 اصحابنا المازيدين في الاخرى في مقابلة المعتزلة ذكرنا الخلافيات مسكنا على حدة وملكها لكل  
 اثنين منها وقاقيات في اشياء عديدة اثبت لكل منها مسكنا على حدة فارقي مسكنا الكتاب  
 التي قد ذكرنا خلاص المسالك واخذت لطيفة ومناقضت سرديرة واستندت كعجيبة  
 لم اجدها في كتب كقوم بالقيام بها ولا الاشارة اليها بل الخاط اثن بحدتها والقرطبة ابو عبد  
 ما يتذكر بها المنهى ويتبصر بها المبتدئ مع انه غرض من هذا الكتاب غرضها الهاد كقطة  
 والرقعة والبقوة والنبوة مما هو خوطر الاناس فيقتضي اول الناس اول الناس فالتصون والحفظ  
 وكبرى والقدس انما هو شان الكتاب العزيز الذي لا ياتي بالباطل من بين يديه ولا من خلفه فويل  
 من حكيم حميد وذكر بين يد المسالك مقدمة فيها فوائد وعوائد ما لم يسطر في كتاب ولم يذكر في  
 خطاب مما هو معرفة دين وجهاله شيان واراد المسالك بخاتمة فيها انباء الاقليات والآخرين  
 لقد كانت في قصصهم حكمة كدول الابواب وغطاة لمن الى رتبة اناب واقواها كتحفة ايام الله و  
 تفتون نعم الله حيث سكن الله سبحانه لفتنة المناجاة وطائفة كشيعة المازيدين منهم الذي  
 ارتضاهم وبثاهم في بعد خوفهم من الميعاد ورواد كوايه شيئا ولقد ايتى او عباد الله كحسين  
 واولياؤه المحمديين وادوا كغرف كفضائل مثل الخوارج والمعتزلة والروافض ككثير من بعده  
 في الخاتمة سيما فتنه المعتزلة ايام خلافة المأمون كقصة قاسم في خطباء الائمة واما الملية  
 شرقا وغربا بعد ما عرفت امتدادات وامتيازات لبشر الخاطر عن سماعها واذ اذاعت لا بد من وبقلت  
 القلوب الخايرة فيظنون بالله كظنوننا كذا ايتى المؤمنين واولوا كذا لا كذا كذا  
 الكتاب المسطور وان كان اكثره منقول وخطبه مسهوعات اثبت كحارثت عن قائلها









تشتبهون بها على انفراد بالعقولة لا كقوله في قوله فالتزام الحجة العقلية لا يشترط  
انما هو في نظر اهل العقيدة لا في نظر الفلاسفة **والرابع** انه اليهود وكفارهم يدعون في المتكلمين على  
ظاهر هذا التقسيم وقد اترجم به بعض المتأخرين وكما انهم لا يدعون انهم يترجمون عن تعريف الفلاسفة  
لما سمعنا ان لا يلزم في التقابيل كضميمة الطرق والعكس بل المقصود التبيين على تعريف في الجملة والى  
في المتكلمين وجمهورهم هنا هم اهل العقيدة الذين يجمعهم الدين المحمدي وكثير من اهل الدين  
في قولهم ان التزموا ملة في الملل يقتضي دخول اليهود وكفارهم في المتكلمين لاننا نقول في الملل  
قبل نسخ شرائعهم وملامهم في حيث انهم التزموا شرائعهم الحققة التي المنسوخة بشريعة اخرى بعد رآها  
بعد نسخها بشريعة اخرى فالملل التزموا بها افعال شريعة منسوخة والمتدينون بها لم ياتوا بها  
شريعة في شرايع وملة في الملل حقيقة ما لم ياتوا بها بشريعة المنسوخة كإرادة بعد ما ظهر  
كله اطلاق كلمة في تعريف كضمي ليس الا يشتمل كثيرا على كل ما قبل رفع الحكماء وقبل انساخها  
بشريعة اخرى فخصها انما ياب كثيرا في مقدمة قبل نسخ شرائعهم يكونون صوفية متكلمين  
على قيس ما سبق واما بعدا لانتساخت فالتعريف كضمي وانما اطلاق لانه ليس بحد كونه اهل  
فمنسوخ ورفيع الحكماء ليس بشريعة وملة حقيقة نعم يطابق عليها شريعة موسى عيسى عليهما السلام  
باعتبارهما كائن **والخامس** ان الطائفة تقابل بين الحكيم والمتكلم تقابل حقيقي واما بين المتكلم وكسوف  
فليس بحقيقي بل بالخيالية ولا اعتبار ان التزم ملة في الملل وعدم التزامها في طرق في قبض بخلاف سلك  
في ادراك المطالب الى طريق التصفية والطريق كلفت وكلفا فانها ليس في طرق في قبض بل يمكن اجتماعها  
في شخص بناء على انه سلك في ادراك بعض المطالب الى طريق التصفية وتوجه وهو اهلها  
وفي بعضها الى طريق الاستدلال والاحتجاج كما هو واقع في كثير من اصحاب الكشف وكثير من  
حيث سلكوا الى طريقة الاحتجاج والاستدلال يقال له متكلم ومن حيث الى طريقة التوجه يقال  
له كسوف فظهر ان كل ما قلنا اننا التقابل بين المتكلمين في الاشياء ايضا ليس بحقيقي بل بالخيالية  
والاعتبار اذ في ان الحكماء اصطلاحوا فيما بينهم ان يسموا من يجمع بين الاستدلال والاحتجاج

وبين المتوجهين والمنسوخين كقوله تعالى هو عندكم في غاية الكمال وان من ليس له طريقة الكشف  
فكثيرا من ليس له البحث والترتيب فهو انزل بالنسبة الى الحكيم المتكلم فالتزام الملة وعدم التزامها  
بالم يمكن بحقيقة في شخص كانه المتقابل بين الحكيم والمتكلم وكذا بين الاشياء وتصرف حقيقيا  
لا يتقبل بين الحكيم والكسوف في بعض الحكماء الاسلام مثل ابن سينا وخراب مع انهم استدكروا  
احتجاجا على انهم ما ثبت في الدين ضرورة مثل حشر الجسد وقالوا ان هذا الاستدلال  
ولم يحتاج اليها هو لما شاة على مقتضى العقول وبيان ما يقتضيه العقل لانه الامر في حد ذاته  
ونفس الامر كذلك فقبولنا ان عانتنا حشر الجسد وخراب مما لا يستقبل العقول في ادراكه  
انما هو في ثبوته في الشريعة الحققة كما يشعرب كالا من في كسوف فعلى هذا لا يكون التزام الملة وعدم  
التزامها في طرق في قبض في حيث مما شاة على مقتضى العقول واستدلالهم على ثبوت ما ثبت وعلم  
بالضرورة في الشريعة الحققة بالضرورة يقال لهم المتكلم فالتزامه وعدمه في يكون مثل كضمي  
والترتيب ويجوز ان يترجم ايضا ذلك لا يقال ان شاة على تعريف الحكيم انه علم باحوال الجسد  
كوجودات على ما هي عليه في نفس الامر بقدر كطاعة كمشيئة صاف لما ذكرنا نقول  
ماد لا عليه العقول نفيا وبجوابه في نفس الامر كذلك عندهم فلما كانت الدلالة العقلية دلت على  
نفي الحشر مثالا عندهم قالوا ببقية بالنسبة الى هذه الدلالة وبالنسبة الى ما صرخوا عليه غاية  
جهلهم فلما دلت كبراهين العقلية كقطعية على ثبوت كسوف وحقيقة الشرايع تاقوا بقبول  
الحشر ومثاله ما دلت الخ العقلية على نفيها وعدم وقوعها في صاحب كسوف المحموم حقيقة بالكل  
كقطعية في مرجع قصد يفهم بثبوت تلك المعقولات التي مقتضيات العقول نفيها الى قول  
صاحب كسوف فلو لا قول صاحب كسوف لقالوا انها منتفية كوقوع في نفس الامر كسوف الى الخ  
العقلية التي تدل على نفيها وهذا خلاصة ما نقل عن حكماء الاسلام في معتقداتهم تالفتوا  
بثبوت ما وقع في السمعية وان كانت الدلالة العقلية تدل على نفيها ولعل على مثل ما ذكرنا بحال  
توجيه كلام لا فريدي في اساطير الحكمة قال الجواب فقد نقل الامر لا نقل الامر في زعم كسوف



الذي يدل على كونه مطلقاً وقوله وتلك التي نقلت في الواقع وعقد قامة في علم الله تعالى وهذا الذي نقلت  
قلنا وان كان مستبعداً في بادى الرأي لانه ينفعهم في تعظيمهم المستقيم والارادة في كونه على ما لا يخلو  
على الطبيعة السليم ومما يؤيد ما ذكرناه قالوا في كائنات الجواهر ما ذكرناه فيها اظهر من تعظيمها في الاله  
الذي في الواقع كذلك قالوا في كرمياني ما قلنا في الافلاك وقدرها وقوتها وحركاتها وقدرها  
وتعظيمها وتسمياتها وتكوينات ومحالها وحركاتها ومقدارها وجهاتها وما هو اخذ في الاول  
وظنون وتخمينات وكذا صواعيقه في الالهيات اخذنا الاول ولا بد انهم فيها البراهين  
القطعية الحقيقية بل يكفي فيها الحجج الظنية قال الامام في الكبير عند قوله تعالى ويسأونك عن ذبيح  
القرابين الاية الاظهر ان ذاب القرابين هو الاسكندر فيكون في لانه مثل ذلك الملك العظيم يجب ان  
يكن معالوم الحال عند اهل الدنيا والذي هو معلوم الحال بهذا الملك العظيم هو اسكندر الذي  
الاية فيه اشكال لا قويا وهو انه كان قائداً مستطاليس الحكيم وكان على مذهب فقهاء المسلمين  
ايما يجب الحكم بانه مذهب مستطاليس حق ولا سبيل اليه انتهى قلت بعد تسليم ان الاظهر هو  
اليوناني لاذن المعقول والمذكور في اسفاذ الانبياء حتى في كرمياني الشريف ورسائل رسول  
عيسى عم هو الاسكندر وكروى الذي كان معاصر سيدنا ابراهيم الخليل وقد وقع كالات  
بينها وصاحب الحضر عليهم النجاة والسليم وبعد تسليم ان اسكندر كان على مذهب ارسطو  
فليكن تولد كذلك ثم بعد ذلك يجوز ان يتابع كعقائد الحققة مثل حدوث العالم وفنائها وحشر الاجساد  
وغيرها مما يدل الاية الكريمة على اعترافه وتدينه بهذه المعتقدات في الانبياء والاصحاح في زمنه  
ومن اهل شرايعهم واسفارهم بايمانهم ويكون الحال انما اصبح ابن سيناف في غير موضع من شفا  
في اننا نعتقد حقيقة الحشر ووروده في شريعة الحققة وان كان البراهين العقلية تقضي فيها  
ويؤيد ما قلنا ان الاسكندر اليوناني مع انه استولى وقتل خالفاً لا يحصى عدده انما الله  
العليم الخبير كان يعظم اصحاب الشرايع واتباع الانبياء حتى طوائف بني اسرائيل كانوا مكرمين  
ومتعجلين في قبلة لكونهم من اتباع الانبياء واصحاب الشرايع مع انهم مפורون في دينهم

في الملوك والجمهورية في الحقيقة **الكتاب** انما قولنا من انتموا وانتسبوا الى  
 النسالة في كل طائفة من طوائف الصوفية ذهبوا الى قدم العالم وتوكلوا على النفس وتغلبوا على النفس ولذا  
 لم يسموا بدين بل بكنى ولما ثبت وعلم في كثير من ضرورة مثل حدوث العالم وشرا لا يفسد  
 والكل في هذه الشريعة واضلها مما ثبت وعلم في الدين فليس المراد من جميع المتكلمين في هذا  
 الكتاب ولا في الصوفية بحيث يعلمهم ويشهد لهم بناء على المراد من المتكلمين في هذا الكتاب  
 انهم على القبالة وسائر اصحاب كثيرين قبل شيخ شيوخهم فممن خارج عن جميع الملوك والدين  
 لان الاما يما علم في الدين ضرورة مما لا يتغير في اهل كل ملة فلما لم يكن ايمان واعتقاد بذلك  
 في هاتين طائفتين اعني لباطنية وغلاة الصوفية لم يكونوا من اهل القبالة بل ولادين  
 في الاديان **والتابع** ان المولى المحقق كفتنا الى ذكره في شرحه كتب من اهل السنة في زياد  
 خراسان والعراق كمشام واكثر الاقطارهم الاشاعرة اصحابنا في الحسن علي بن اسمعيل  
 بن اسحق بن سالم بن عبد الله بن ابي بردة بن ابى موشى الاشعري صاحب حلال الله صلى الله  
 تعالى عليه وآله في خالف ابا علي الجبائي وجميع من ذهب الى السنة في طريقة النبي صلى الله  
 وآله في طريقة قصصنا به من اهل الله تعالى اجمعين وفي زياد ما وراء النهر الماتريدية اصحاب  
 ابي منصور ما تريد في تلخيصنا في نظر اعياننا في تلخيصنا في بكر الجوزجاني صاحب سليمان الجوزجاني  
 في تلخيصنا في حسن كشتياني وما تفرقة في قري سمعنا قلت هذا في زمان المولى وعصره واما  
 في عصرنا هذا فبالاخر من كل ما سوي في ايديكم ووافق خذلهم الله فالتشهور في  
 تلك البلاد في يوم اراهم المنكرة ثم انهم مشهور في بلاد المفارقة عقايد الاشاعرة لانه كتاب  
 على تلك البلاد مذهب امام ماكر ابن انس رضي الله عنه والمالكية في المعتقدات توافق  
 الاشعرية وفي بلاد الهند على كثيرها وسعتها وبلاد كروم على كثيرها مع كونهم باسمهم خفية  
 ككتابهم وكتابهم هو الكتب الكلاسية للاشاعرة مثل الابكار والامدى ونهاية العقول  
 والاربعين للامام والموافق والمقاصد وشرحها واما كتب الكلاسية للحنفية مع انها كثيرة



ما بين طول ومختصر ومفصل لم يشتهر في تلك الايام  
والاولية ومنه النسق **المسالك الاول** في مقال الاقلاسة ان الله لا يخلق الا بالقدرة  
المتكاملة **قال** انه تعالى يصف بالذلة العقابية لا من تصور في نفسه ولا في غيره  
انه كما انك اعظم كما لا يقدرك ان يتلذذ به **و** انه تعالى فاعل مختار في شئنا  
ترك لا يفتقر الى شيء منه كقوله لا يفتقر الى شيء من خلقه بل لا يفتقر الى  
قلت كذا في حق المحققين وقال في شرح المقاصد كذا في حق القادر هو الذي لا يشاء  
شاء ترك ومفاده انه يمكن من كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه وهذا لا يفتقر الى  
لنوم كقولك عنه عند خلو من روائحي حيث لا يصح عدم وقوعه ولا يستلزم عدم كثر في بينه وبين  
الموجب لانه لا يفتقر الى شيء من كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه ولا يفتقر الى شيء من خلقه  
ترك كذا في حق الاشياء والناظر في الحراق انتهى فقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه ترك كذا في حق  
في الاشياء والناظر في الحراق غير صحيح فخر في الحكيم والمنكاه متفقان على ان كل ما صدر منه كذا  
مثل صدور الاشراق من الشمس وصدور الحراق من النار لا عند الحكيم ولا عند المنكاه غايته صدور  
الاشراق والاشراق منه كذا في حق الحكيم والاشراق منه كذا في حق المنكاه غايته صدور  
لازمة كذا في حق المنكاه في ذلك كما هو موافق عند الحكيم ومختار عند المنكاه والافعال صدور  
بالمشيئة متفق عليه بين كذا في حق الحكيم وهو في حق المنكاه على شرح كذا في حق المنكاه  
الطوسي ان الله تعالى فاعل مختار عند الحكيم وهو في حق المنكاه على شرح كذا في حق المنكاه  
فظهر من تعقيب القوم في قولهم انه تعالى فاعل مختار عند المنكاه بمعنى كقولك والتركيب المختار  
بمعنى صدور الاشراق منه بالمشيئة غير مختص بالمنكاه كما سمعت فاذ لك قيد وبقوله بمعنى ما يصح من الفعل  
وكذا في حق الحكيم في هذا المقام من اختصاصه لا في مقام كذا في حق المنكاه كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه  
منه في الحكيم في الموجب بالذات والحق الذي لا يشك في كونه المحقق ونقول في حق المنكاه كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه  
ما ذكرنا **و** ان الجسم مركب من الصلابة والصور لا من الجوهر المفردة **و** انه يستحيل وجود اجزاء  
لا يفتقر

بالمشيئة وعلى انه لا يفتقر الى شيء من خلقه  
ان الله تعالى لا يفتقر الى شيء من خلقه  
منه تعالى

بالمشيئة **قال** ان الله تعالى فاعل مختار في شئنا  
ترك لا يفتقر الى شيء منه كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه بل لا يفتقر الى شيء من خلقه  
قلت كذا في حق المحققين وقال في شرح المقاصد كذا في حق القادر هو الذي لا يشاء  
شاء ترك ومفاده انه يمكن من كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه وهذا لا يفتقر الى  
لنوم كقولك عنه عند خلو من روائحي حيث لا يصح عدم وقوعه ولا يستلزم عدم كثر في بينه وبين  
الموجب لانه لا يفتقر الى شيء من كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه ولا يفتقر الى شيء من خلقه  
ترك كذا في حق الاشياء والناظر في الحراق انتهى فقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه ترك كذا في حق  
في الاشياء والناظر في الحراق غير صحيح فخر في الحكيم والمنكاه متفقان على ان كل ما صدر منه كذا  
مثل صدور الاشراق من الشمس وصدور الحراق من النار لا عند الحكيم ولا عند المنكاه غايته صدور  
الاشراق والاشراق منه كذا في حق الحكيم والاشراق منه كذا في حق المنكاه غايته صدور  
لازمة كذا في حق المنكاه في ذلك كما هو موافق عند الحكيم ومختار عند المنكاه والافعال صدور  
بالمشيئة متفق عليه بين كذا في حق الحكيم وهو في حق المنكاه على شرح كذا في حق المنكاه  
الطوسي ان الله تعالى فاعل مختار عند الحكيم وهو في حق المنكاه على شرح كذا في حق المنكاه  
فظهر من تعقيب القوم في قولهم انه تعالى فاعل مختار عند المنكاه بمعنى كقولك والتركيب المختار  
بمعنى صدور الاشراق منه بالمشيئة غير مختص بالمنكاه كما سمعت فاذ لك قيد وبقوله بمعنى ما يصح من الفعل  
وكذا في حق الحكيم في هذا المقام من اختصاصه لا في مقام كذا في حق المنكاه كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه  
منه في الحكيم في الموجب بالذات والحق الذي لا يشك في كونه المحقق ونقول في حق المنكاه كقولك لا يفتقر الى شيء من خلقه  
ما ذكرنا **و** ان الجسم مركب من الصلابة والصور لا من الجوهر المفردة **و** انه يستحيل وجود اجزاء  
لا يفتقر

الروح في حق الحكيم والمنكاه  
وعند المنكاه كذا في حق الحكيم  
عنه في كل







ولا يشترط ان يظهرها استعدادا كما لا يشترط في النبوة **و** **١٤** ان المقادير جسام في فقط لعدم ثبوت ثبوت كذا في هذه الجوزة  
 عند الجمهور **٢٧** ان اقسام كقدم ستة سادسها كقدم بالذات وهو كقدم بعض اجزاء  
 النوازل على البعض وانه غير عائد الى شئ من الاقسام الخمسة ان ليس بالكملة ولا بالقلية ولا  
 بالطبع ولا بالشرف ولا بالرتبة **٢٨** ان الاولان والطعوم والرياح لا يتوقف على المراتب  
 كما قال به الحكماء بل يجوز حصول هذه كلها في جوهر غير منظم الى غير ذلك ان الاحساس هو بالذات  
 لا يكتفى في جوهر متناهي **٢٩** ان الوجود في الكمال في الواجب والممكن في الممكن  
 فقط قال به الحكماء **٣٠** ان اقسام الموجودات عندهم اثنا عشر وبنوع واحد منها جوهر والكمالات  
 اعراض وهو لا كون والاولان والاصوات والطعوم والرياح والاعتقاد والحرارة والبرودة  
 والوطوبية واليبوسة والكتايف والحياة والالام والقدرة والارادة والكرهية وشهوة  
 وكسرة والاعتقاد والظن وكسرة ما عدا هذه الاقسام لا يعود وانه الموجودات **٣١**  
 ان الحادث لا يفتقر الى المادة والمدة كما قال به الحكماء **٣٢** ان الاجسام كلها حادثة **٣٣** انكروا  
 كونه كنعين وجوديا كما ان اعلوا هيبة المتعين ومنعوا ايضا قيام العرض بالعرض وانه المقارن  
 القوم الجسم القلبي واسطى والخط ليست بوجودات زائدة على الجسمية لانها ما نفس  
 الجسمية او جزء الجسمية وانه المكاني هو البعد المجرد وكفر وقس **٣٤** ان الخلاء ممكن **٣٥**  
 ان المدافعة المساعدة التي تحققت للنفخة والمدافعة الهابطة التي هي في كسرة يستعملها  
 اعتقادا كما ان الحكماء سموا ما ميلا طبعيا **٣٦** ان الاعراض نسبية التي هي الاربعة والاضافة  
 ومتى والوضع وانه يفعل وانه يفعل لا وجود لها في الخارج الا الاربعة **٣٧** انهم ستمون الاربعة  
 كونها وقالوا حصول الجوهر اربع فضا على مكان واحد ساكن وفي مكانين حركة فحصل  
 اول حركته لا حركة ولا ساكن **٣٨** انهم منعوا تحلل السكون بين كل حركتين مستقيمتين  
**٣٩** انهم بين الجوهرية والتغير ثلاثة فكل جوهر متغير بناء على تغيره المجردات منعوا  
 كون

كون الاجسام واليسير في الطبيع متصلة ولمدة كما هي عند الحسن **٣٤** ان ثمانية منها  
 في العالم بالقدرة والوجود في الدنيا لا يمتنع من ثمانية في العالم وتمكنه **٣٥** انهم  
 وجود موجودات او اولها وانها كاد على كل المكدرات وانه حيوية بقا عبارة عن صفة تقتضي  
 صفة اخرى في العالم بالعلم لانها عبارة عن صفة انصافه تعالى به كما قال الحكماء **٣٦** انهم  
 انهم في الحواس الحاطة في الحس المشترك والخيال والرواية والحافظة والتمثيلية **٣٧**  
 انهم في الاستقامة والاعوجاج ونظائرهما ليست بموجودات عرضية **٣٨** انهم لم يثبت  
 وجود صور المواليد الثلاثة وقواها اللازمة ولم يثبت عندهم ايضا وجود قوة الحس  
 او القوة الارادية **٣٩** ولم يثبت عندهم ايضا كون كسرة في الموضع في اقسام الموجود  
**٤٠** انهم كعرض عندهم في اقسام الحادث فلا يكتفى صفات الله تعالى عرفا عندهم **٤١**  
 لم يعد واللاذلة ولا الادراك التصورية في اقسام الموجود في الخارج في لم يبعد ان لا يقدرا  
 الغم وكفرج والعصب وغيره من الاعراض القلبية موجودات خارجية وانه انصف  
 بها الموجود **٤٢** انهم عدوا الشك في اقسام الموجود فكان الشك عندهم حالة وراة  
 التصور **٤٣** انهم لانسان محل لولم ولذلة **٤٤** انهم يدركها لذلة ويجب انهما  
 الاجسام الى ملاء والخال **٤٥** انهم لم يثبت وجود ما ليس بمتغير ولا حالي فيه وهو  
 المجردات **٤٦** انهم ان الوحدة والكثر امران عديان **٤٧** انهم كعالم حادث قلت  
 ذكر ابن جماعة انه قال بعض اشاخي ان الحس ما عند المفترزة مستانها انكار الرؤية  
 واثبات قدم العالم وفي كذا في نظر قول اذ لم ينقل عن المفترزة ولا عن جمهور المتكلمين قدم العالم بل  
 هو من جهة الحكماء كما سمعت **٤٨** انهم عدم العلة ليس بعبارة لعدم المعاول اذ عدم لا يعادل  
 ولا يعال به **٤٩** انهم الوجود محتاج الى علة برهجة ومن عدم **٥٠** انهم لا يبط القوت  
 صفة الاعراض الى الوجود في ويستعمل كدنيا في كذا في جعلها في العلم صفة والحق نعمان **٥١**  
 انهم الارادة عندهم معنى لوجب تخصيص الافعال المقولات بوجوده وانه وجه وقيل صفة يقتضي







نفوا الصفات احراز اخر فقد وافقه ماء انتهى وفيه نظر في كذا كلام في نسخة من نسخة الصفات  
 عند المقتلة على ان قوله ولا غير ذاك كما تقول المعتزلة وبين قوله والمقتلة نفوا الصفات  
 احراز اخر فقد وافقه ماء صفات ظاهرة قلت وكذا ما قاله ابن جاعة من ان الصفات عند المعتزلة  
 غير ذات محال فيكون قولهم **١٥٠** ان الرضا هو الارادة فاذا لم يتاثر الله لهادة الاكل يمكن  
 مراد له **١٤٩** ان امره تعالى ان يمشي يستلزم ارادته تعالى فاما ان الكلام في **١٤٨** وهو غير  
 انه ليس ما شاء الله تعالى وكان وما لم يشأ لم يكن بل قد شاء ما لم يقع ووقع ما لم يشأ **١٤٧**  
 معنى كونه متكاملا لاجاد الكلام في غيرهم نكر والكلام كقضى **١٤٦** ان الملائكة وليت عليه  
**١٤٥** كذا الاصل المعنى في الالام **١٤٤** ان افعاله تعالى معللة لا بد اعراض والعدل والحيث  
 عليه كاعتقاد صاحب الكبيرة اذ اقامت بلا توبة وحرره عليه العقوب وقالوا انه مخالف في كذا **١٤٣**  
 هذا هو المشهور في القول عنهم وفي شرح المقاصد ينبغي ان يكون ما اشتهر منهم مذهب بعضهم  
 والمختار خلافه لانه مذهب الجبائي وابي هاشم وكثير من المحققين وهو اختيار المتأخرين ان الكبار  
 انما تخط الخطات وتوجب دخول النار اذ ان عقابها على قلوبها والعلم بذلك مفقود الى الله تعالى  
 في خط الحنات بالسيئات ولم يعلم علة لا وزار لم يحكم بدخول النار بل اذ ان العقاب يحكم بانه  
 لا بد من كذا وصلا واضطر بواقفا اذ انسا والحنات وكسيئات ومجرى لانه هذا يجب السمع  
 واما بحسب العقل فيجوز العقوبة لكونها الاخذ الكلي وكذا ما لم الحرامين في الارشاد ان  
 كيصير بين وبينهم جنة والعقوبة عقلا وشقا انتهى وهما بحث وهو في الكبيرة  
 وان كانت واحدة اذ اقامت صاحبها بلا توبة يكون خافا كما في الايمان ويخلف كذا على مذهب  
 جمهور المعتزلة وهو كقولهم في الكتب الكلامية والمعمول عليه بين المعتزلة سلفا وخلفا  
 وقد خالف بعض منهم جمهور في هذه المسئلة ولا بد من قول بعض مذهب الجمهور فيكون  
 هذا القول مخالف للجمهور مثل قوله في المعتزلة مع ان هذا القول ليس بمذهب جمهورهم  
 وانما مذهب الجمهور مقرر في كتب الكلامية المستقول عنهم سلفا وخلفا ان صفاته عين ذاته  
 هو وكذا

وكذا قول الجبائي في حق المعتزلة في القول ميت باجله والادخل واحد مع انه مذهب  
 جمهور المعتزلة في القول ميت باجله بل هو مقطوع عليه اجملا فلم يقطع اجملا بقول  
 لعاش الجسد هو الجسد الذي قدره الله تعالى عليه وكذا قال ابو الحسين البصري في المعتزلة في التوبة  
 عين في الكل الى المذهب الحكيم مع انه ليس بمذهب الجمهور المعتزلة والعجيب المقالة المقالات  
 المذكورة في الصفات الكبيرة خارج عن الايمان وانه اذ اقامت بلا توبة يخلف في النار وانه يجب على  
 الله تعالى عقابه وغدا بكل منتهى انتم مسائل المعتزلة وهو كسب التسمية بهم باسم المعتزلة  
 وعلى هذه العقيدة صاحب ابن عياض الوزير وعبد الجبار النعماني وابو بكر الخوارزمي ومذهب  
 الكشاف وصاحب المفتاح وغيرهم كما يفهم من تصديقاتهم في كتبهم واما عمر بن عبد الله وواصل  
 ابن عطاء وضربهم في قدامهم فكونهم على هذه العقيدة اشهر من ان يخفى فقوله في المختار خلافه  
 ان اذ ان الذي اختاره كيعض الخالف لم هو والمعتزلة خلافا فهو مسلم فلا ينفقه وانه اراد الذي  
 اختاره جمهور المعتزلة سلفا وخلفا خلافا فهو قاسدا كما تحققت وكذا قوله ينبغي ان يكون  
 ما اشتهر منهم مذهب بعضهم ان اراد ان كيعض ليس بجوع بحيث لا يشذ عنه احد من المعتزلة  
 سلفا وخلفا فهو مسلم ولا ينفقه كما لا ينفقه ان لم يشذ **١٣٣** قوله للجمهور المنسوب اليهم  
 انه لا يخالفهم احد منهم في هذا القول كما تحققت وانه اراد ان كيعض البعض الخالف لمذهب الجمهور  
 فاسد كما تحققت والعجب انه ينفقه في كلامه في موضع متعدي في شرح المقاصد انه جمهور  
 المعتزلة على انه صاحب الكبيرة اذ اقامت بلا توبة يخلف في النار وهذه قاعدة جلية يجب حفظها  
 مع انه قلما يكشف سيرة الاخر له احاطة بمقال القوم واصولهم وقواعدهم والله يقول الحق وهو  
 يهدي السبيل **١٣٢** ان الحسن والقبح هما من عقليتان **١٣١** ان اذ ادل العقل على انصافه  
 تعالى بصفة جاذ الاطلاق عليه سولو ورد به ان كيعض ولا **١٣٠** انهم انكر والاصل ط  
**١٢٩** ان الجنة والنار ليستا متماثلتين في الدن **١٢٨** ان اطفال المشركين هم خدام اهل الجنة  
**١٢٧** ان الصغار معقوبات لا ينجحون الى التوبة **١٢٦** ان كشفاعة لا تكون الا لرفع الدرجات



**واسم** انهم لم يثبتوا عذاب القبر قلت وفي شرح المقاصد لا يصح ان يكون لهم عذاب القبر في كل حال  
 عن ضرارين عنهما وانما نسب الى المعتزلة وهم براء منه لما لفظه ضرارا يابا وشبهه بغيره لا سيما في المقاصد  
 للحق قلت كتبوا كلاما مشايخ اهل السنة كتبوا لما تريدونه مستحونة به اهل السنة من المعتزلة ما  
 انهم انكروا عذاب القبر ولعل مولانا رأى بعضا من اهل الاعتزال مثل الركني وغيره قد نسبوا الى المعتزلة  
 كغير قطن انه مذهب الجمهور وفي حاشية الكشف ان المصلح من ائمة عباد القبر **واسم**  
 ان الملائكة افضل من البشر **واسم** انه لا عمل داخل في حقيقة الايمان جزء من قوله حتى  
 يلزم من عدمها عدمه **واسم** ويقول النوبة واجبت على الله تعالى **قلت** وفي شرح المقاصد وانما ثبت  
 النوبة فاجبت عندنا ان لا وجوب على الله تعالى وهل ثبت سمعا وعقلا قال امام الحرمين رحمه الله  
 نعم يدل على ان لم يثبت في ذلك نص قاطع لا يحتمل التأويل انتهى وفي هذا تقرير اختلال لا في  
 لفظ التقرير بل في ثبوت في قوله وهل ثبت ارجع الى الجواب وهو مخالف لسياق الكلام وسياق  
 ولم يعمد في مشايخ اهل السنة اطلاق الجواب على الله تعالى لا سمعا ولا عقلا سيما في الاعتزال  
 وبعد التسليم لا يصح قوله انه لم يثبت في ذلك نص قاطع لا يحتمل التأويل ان بعد اعتداف بعد ثبوت  
 دليله سمع بغيره كقطع كجواب قول النوبة على الله كيف ثبت كجواب المذكور لا في المراتب  
 الفعل على الله تعالى فانه لا يفعاله قطعا وجرها الاظنا ولا تخميننا **واسم** ان نسخ الشيء قبل  
 تمكنه من فعله لا يجوز **واسم** ان القيس مثبت لا مظهر **واسم** ان المعدومات حال عدمها  
 متغيرة ثابتة وان لم تكن موجودة قلت قال المحقق ابن همام في المسابرة وعندنا يجب حمل  
 قول المعتزلة بثبوت الجواهر في عدم على معنى الثبوت والتقرير العلم ان بعد في العقاد وروي  
 الحوض من ذلك ان المقام بالامعنى له وقال شارحه في هذا المقام ان المعتزلة يقولون  
 المعدوم شيء وثابت فاذا اعدم الموجد بقوات الخصوصية فامكن لذلك ان يعاد وقولهم المعدوم  
 ثابت اذ لم يحل على ان المصلح لم يحصل له معنى ولا يتجه له وجه يحل عليه ان ليس للثبوت معنى  
 الا الوجود والتحقيق ولو قيل المعدوم موجودا كان كلاما متناقضا لا يسد رعا قال انتهى

وفي كل المراتب كغيره نظرا الى ان الذين قالوا ان الكتب مستحقة ان ينقل عنهم انهم يقولون المعدومات  
 ثابتة متغيرة في الخارج وانما كان موجودا فيه وانما بين كغيره وكثوت مرادة وليس بينهما وبين  
 الموجود عندهم مرادة في وجه كلامهم بالنسبة الى العلم لا يوجبها لا يوجبها صاحبه ولا دليل على انهم لم يريدوا  
 ذلك المعدوم كغيره في حيزه وبسببونه المنقضي ليس في عندهم مع انه مما يتعلق به العلم وله كثوت  
 العلم فلو كان الشيء عندهم المقتضى العلم لما فرقوا بين المعدوم الممكن والمنتهى قالوا في الاعتقاد انهم هو المعتزلة  
 وان جعلوا المعدوم شيئا فام جعل المستحيل شيئا مع انه معلوم انتهى وما في كشرج فلو ان قول  
 ان ليس للثبوت معنى الوجود والتحقيق غير منفي حيثه كثوت وكوجود ليسا بمتروكين بل  
 كثوت علم كوجود عندهم وان اراد ليس للثبوت معنى غير الوجود عند الحكم والاشارة فسلم  
 لكن لا يفيد وان اراد عند المعتزلة ثم لما سمعت وان اراد ان كان ذلك بالبداهة فغير متصور لما لا يحصى  
 البداهة في محل النزاع فغير خيرة قوله ولو قيل المعدوم موجودا كان كلاما متناقضا لا يسد رعا  
 قائل حيث انه لم يقل به احد ولا اوزم من كلام احد كما تحققت والله اعلم فاذا علمت مقالة المعتزلة  
 ان المعدوم الممكن ثابت في الخارج وان لم يكن فيه ينكشف كقولهم ان المعدوم ما نال العلم والعدم ما نال العلم  
 بمعنى انها متعارضان ذاتا وحقيقة فانه مثل كذا مثلا ولا حق يتضح كد مقصودهم وما زعموا ان السواد  
 متساو حال كونه معدوما ايضا لانه ثابت في الخارج عندهم فليس يفرق بين السواد المعدوم والخارج  
 وبين هذا السواد اذا كان موجودا في الخارج الزيادة احد ما تنصف بالوجود الخارجي والاخر بالعدم الخارجي  
 مع ثبوت فعله هذا السواد الحاصل في ذلك العلم سواء كان من مقولة الاضافة او من مقولة الفعل والافعال  
 او كيف ما نال هذا العلم قبل حصوله في محله وهو قبل حصوله في محله معدوم في الخارج لانه ثابت فيه  
 فغيره في هذه الحال بالجهل والافتقار في ذاته وحقيقته فليس ثبوت في الخارج وكونه اضافة او فعلا  
 او انفعالا او كيفا وعرضا نشأ حصوله في محله بل هو عرض وكيف او فعل او انفعال او اضافة قبل حصوله  
 في محله ايضا فوعلم ايضا في ذاته غايته ان يغيره في هذه الحالة باسما من الجهل كغيره في حالة حصوله  
 باللفظ العلم فليس مخالفا في الاسم من حيث ان مخالفا في ذات والحقيقة لا يغير قبل تحققه في الخارج











لوانما لا السبب شرط لتخليق المولود اعلم ان الله تعالى لا يخلق الا بالعلم  
 المتيقن فلو انما يخلق الله تعالى المولود بالعلم المتيقن وعندها لما كان  
 ذلك بخلق ايضا والله اعلم وكذا الكلام في المعين **وانما ايات الوعد** الحق بالعلم المتيقن  
 انه يجوز ان يبطل الحسنات بشوم المعاصي في الكفر وغيره **وانما الاصل** المستفاد  
**وانه عند سلامة الحاشية وحضور البصر وباقى** كشرط بطلان المقادير  
 لم يبق كل مسألة من مسائل اصول الدين على دليلها العقلي ولم يقدر على محالها  
 ودفع كشمه **ان اهل النظر والادب** قد دللوا على ان كل مسألة من مسائل الدين  
 الدينية على دليلها العقلي مع القدرة على محالها المحضوم ودفع كشمه **ان قاعدة** كشمه  
 هو الاول لا يتبادر وان ليس بمقدوره كما لطف لوقول بالكذا ولا منوا اذ لو كان في مقدوره  
 ذلك ولم يفعل كان تجيلا ظاهرا **ان المعاصي ليست** بقضاء الله تعالى وانما وبال الاستواء  
 في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى بالاستيلاء صحيح **انه ثبت** اسماء الله كقوله  
**وان الحكمة في الفعل** كل فعل نفع اما الفاعل والفاعل **وانهم انكر** اكرامات الله تعالى **قلت**  
**والاستاء** او اسحق الاستغناء عنهم **تدنيب** فان قلت اية هذه كضلالة استدل انك عليك قلت  
 استدلها على ما قولهم انه تعالى لا يقدر مثل مقدور العبد وان ليس ما شاء الله تعالى كما كان وما لم يشأ  
 لم يكن بل قد يقع ما لم يشأ وقد لا يقع ما شاء وانما لا يوافق الارادة فكل ما امر به ربهم وقهره  
 وانما لم يريد وقوع شئ والشيطان والعبد لا يريد وقوعه فيقتل ارادة كشيطان والعبد ولا  
 ينفذ ارادة الرحمن فيقع ذلك كشمه **وانه ليس** في نفسه سبحانه وكما لطف لوقول بالكذا ولا منوا  
 اذ لو كان في مقدوره تعالى ذلك ولم يفعل كان تجيلا ظاهرا **انما** كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 السموات تنفطر منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان عوالمهم عاجز او ما ينبغي للرحمن  
 ان يكون عاجزا وقد ذكر غير واحد في ثقافة المورخين ان عمر بن عبد الوهيد كان كبريا شاميا  
 الفارسي ويقال له ابن كيسان التيمي مولاهم وهو من عظماء المعتزلة وقدماء ثم وكان عظيم

مثل

مثلهم في العلم عظيم ما ايدى لهم في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى  
 اذ لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى اذ لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى  
 بطلان الله تعالى في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى اذ لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى  
 لو لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى اذ لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى  
 ما قبله ولو لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى اذ لم يجدوا في كل باب من باب العلم في التوحيد المحفوظ في الله تعالى  
 هذا الخلف على المشافهة وقد كان لصاحب الميثاق دأب ويدير وهو انه اذا اورد  
 حديثا لم يذهب الى باطل يريده ويكذبه وان كان ذلك الحديث متصلا بالرسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم فيقول الثقة بل وان كان مما اتفق الشيوخ وان واهد حديث يوافق مذهب  
 الباطل برؤية وبصحة ويوثقه من غيره وان كان الحديث مما يريده ائمة الحديث  
 ويريفه وليس هذا اختراعه بل سلكه من قديم ما في وسلافة وسجي في الحاشية انه قتل  
 الواقع واحدا من عظماء الدين لانيانه وتصديقه بالحديث الوارد في رواية الله في الدار  
 الآخرة فهم غيرهم لم ينفقوا بالروايات السمعية بل اعتمدوا على اصولهم وعرفوا ما عند  
 انفسهم فصدق في حقهم افرأيت من هذا الهمة هو اه واسأل الله على علم وختم على سمعه  
 وقبليه وجعل على بصره عشاوة **المسألة الخامسة** في المقالة الاشاعة الواقعة تاكل المقالات  
 في مقابلة مقالات جمهور المعتزلة قالوا ان اول واجب على المكلف هو معرفة الله تعالى وان  
 النظر في معرفة الله تعالى واجب شرعا لا عقلا **انه** تحصيل المعرفة بالنظر الصحيح على ما يوجب  
 العادة لا طريق التوليد ولا على طريق الوجدان **وانه** تعالى باق ببقاء قام به كما وان العلم  
 الاجمالي لم يثبت له كما وان جميع المكلفات مستندة اليه كما بالواسطة وان كل موجود ممكن كونه  
 حقا لا شعوم والواجب وان كل موجود ممكن كونه حقا لا شعوم والواجب **انه** ثبت الفرق  
 بين الارادة والرضا وان الرضا هو ترك الاعتراض في الكفر كونه مراد الله تعالى ليس بفرق  
 تعالى **انه** محل العالم بالحادث غير متبين عقلا بل يجوز ان تجلله الله تعالى في اي وجه من وجوه



















بهم ان لا يشاعروا قالوا انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 لوجب عليهم معرفة الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 وان حسن بعض الامور وقبحه يدرك بالعقل **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 كذلك صفاته كما القولية ايضا صفا حقيقته لانها امور حسية **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 كذلك صفاته كقولية ايضا صفا **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 واجبا لوجوده لا يتوقف شئ منها بالامكان **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 البراق الحى الميت لها اسما غير اسم القدرة فسميها باعتبارها ذاتها وكل اسم ليس له ذات فذكر  
 الاثر خلقا فالاسم الذي يدل على تلك الصفة الحلقية **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
**قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 العالم بذاته تعالى او بصفة من صفاته ام لو كان قالوا لا فقد عطلوه **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 ام حادث فانه قالوا حادث فهو من العالم وكان تعاقب العالم ببعض منه لا به كذا وفيه تعطيل **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 انى قلنا هل قضى ذلك لثبوت العالم ام لا فانه قالوا نعم فقد كفر واقر قالوا لا بطلت شبهتهم انتهى  
 وبه على قوله فانه قالوا نعم فقد كفر وانهم اذا قالوا ذلك انما خصصهم وتبكتهم وهم ما  
 عليهم بانه ما رزم للفساد كما قالوا في اثبات حد وثبوت قدم التكوين يستلزم قدم المكون لوزم  
 الكفر كلامهم ممنوع لانه ما له يعود قياسا لخلاف وهو من نقيض الوجود فيحتاج الى حيز من كفساد وقا  
 في كونه ايضا حدوث التكوين كما قالوا ام لا لانه حدث بالتكوين يعود السؤال الى ان يتسلسل او انتهى  
 الى تكوين قديم وهو الذي ندعيه اوليا بالتكوين وفيه تعطيل الصانع فالصاحب الانتقاد في شرح هذا  
 الموضوع وفيه نظر لا نحتاج الى التكوين حدث بتكوين اخر قوله يارحم الله التسلسل والانه انتهى الى التكوين  
 قديم بما يلزم ذلك من كمال التكوين كذا في غير التكوين الاول **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 عيون الوجود وحصول الحسول والامكان والامكانات انتهى كلام الانتقاد ويرد  
 عليه ان كون التكوين كذا في عين التكوين الاول قياسا على وجوده وجودا غير فاسد التكوين الثاني  
 مسبب

مسبب ومعاول التكوين الاول في رتبة هذا العالم **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 انما له تعالى معاملة الحكيم والمصانع **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 القصة مع انه لا يجنب ولا يبرصاه **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 حاصل هذا من صفاته كما حصل في المقديم باستماعه بخصوصه بلا واسطة معتادة ولا شك  
 بالقبض على الاضواء **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 ورد في الخطاب **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 كذا **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 واليجاد **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 الاستدلال في الاماكن لا يجوز مطلقا في الحال ولا في الاستقبال **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 قد يكون **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 السيد موسى عليه السلام لم يسمع كلامه تعالى النفسى بل سمع كلاما مؤلفا من الحروف والاصوات  
**قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 الما تروى في كتاب التوحيد ما يقتضى جواز سماع ما ليس بصوت ثم قال يجوز ان يعنى الما تروى في كتاب  
 سماع ما ليس بصوت والخلاف بين الاشعري والماتريدى انما هو في الواقع للسيد موسى ع فانكر والماتريدى  
 سماعه الكلام النفسى وابنه الاشعري **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 المطيع وتنعيم الكافر عقلا لكونها خلافا للحكمة ووضعها للشئ في غير موضع **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 النار وتخليد الكافرين في الجنة لا يجوز عقلا **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 ذهبوا الى خلافه **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 بحقيقة قد يشاهده بمثاله **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 القى عملها العبد للصبيحة **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى  
 البديل وعليه الامام ابو حنيفة والشافعي وابن شريح وابن الروندي **قلت** انهم من الله تعالى **قلت** انهم من الله تعالى









انتم تعلمون انما بالاكسب من غير ان يكون له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة  
 مع كسب بالانظر وترتيب المقدمات وقد لا يكون انما بالاكسب من غير ان يكون له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة  
 ببقاء وهو نفس تلك الصفة فيكون كذا في الدنيا كذا في الآخرة ببقاء  
 تعالى فالذات باقية بصفة البقاء وصفة كبقاء بالاكسب من غير ان يكون له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة  
 وانه لا يثبت للمقابلة بين كشيئين الا بالاشارة كما في جميع الاوصاف في الدنيا كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 شرح البداية خالف اهل الكلام في ما ثبت به المماثلة قالوا لا اشترط في المماثلة ان يكون في الدنيا كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 يسد احدها مسددا اخر وينوب منابه وقالت المعتزلة المماثلة تثبت بالاشارة كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 الاوصاف لا في العالم مثلا لا وصادق ثلثة موجود عندهم فالموجود اعم واصفا في الدنيا كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 اوسطا واصفا وكونه عالما اخضا فلهذا كطائفة اثبت انه يصقوه في الدنيا كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 تعالى بالعلم لوقت المماثلة بينه لهما وبيننا في العالم وقلنا نحن المماثلة تثبت بالاشارة كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 الاوصاف لا يباخض لا وصادق فعلهنا يوصف بانه موجود عالم قديم هو واجب كوجود قديم  
 الحوادث جاثرو الوجود ليدان ما هو قديم واجبا كوجود قولك فالمعتزلة هر باو اغ اثبات صفات  
 كالأندرة لا من احد من الوجود المماثلة بين كوجب والممكن فم يتبعوا بهم ابن كصفاتي وثانيها  
 لزوم قعدوا القدماء فالفرق بين اثنى الاشاعرة والماتريدية اتفاقا لوزوم المماثلة واختلافا  
 في بيانه قالوا قد يقولون المماثلة يتحقق في غير ما يسد احدها مسددا لآخر وينوب منابه  
 والثاني يقول بانه المماثلة انما يتحقق بالاشارة كذا في الدنيا كذا في الآخرة كذا في الآخرة  
 مقاصدا لفرق الثلث المماثلة وليا من كوقع في الغلط وقالوا بوجوب التخصيص في كتب القوم وانه  
 المماثلة جيتس جيتس على انواعها وهي المشابهة والمضاهاة والمساواة واصلاق اسم الجيتس على  
 كل نوع من انواعها جاثرو كذا ذكره صاحب المعجزة في شرحه على المعجزة المسمى بالاعتقاد وهو  
 الموافق لما ذكره صاحب البصرة قال صاحب المعجزة في ذلك الشرح علم اننا لا نقول كما يقول به  
 الاشعرية انه لا مماثلة الا بالمساواة من جميع كجوه بل نقول بجواز ان يكون شيئا مماثلة لشيئا  
 مخالفا

وذكر في علم حادث هو حادث  
 وبلغ الله ما هو بغيره بالوجود

الحال القائل انه وجب ان يكون له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة  
 حتى لو اشترط في وصف لا يثبت له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة  
 ان كان له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة من جميع كجوه كانا مثليان من جميع كجوه ولكن كانت  
 والممكن ان يكون له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة من وجه فاما مثله من ذلك الوجه ثم قال والحاصل انه  
 يجوز ان يكون له في الدنيا مال ولا مال في الآخرة من وجه ثم ذكر بعد اسطره انقضاء المماثلة جنس آه  
 ووجه من وجه المماثلة في الدنيا كذا في الآخرة وعنده ثابته بالاشارة كذا في جميع كجوه عند بعض اهل  
 كذا في الدنيا كذا في الآخرة ومن تابعه ثبت المماثلة بالاشارة كذا في جميع كجوه عند بعض اهل  
 فقولوا لعل في وصف واحد لا يثبت المماثلة وانه اشتركا في اوصاف كثيرة كالسواد وكذا في قاهما  
 لولا انقضاء في الدنيا كذا في الآخرة وهو قايض للبصر في كذا وبعده في كذا يثبت المماثلة بينهما وانه  
 اشتركا في اوصاف كثيرة وهو كون كل واحد منهما موجودا وعرهما ولو انا واحد ثا الى غير ذلك انتهى  
 كلام الانتقاء ويرد عليه انه يبعد عن المس في هذا الما ان يطابق كلمة عندنا ويرد عليه الاشاعرة سيما  
 اذا كان المادة مما يخالف في كذا في الدنيا كذا في الآخرة والاشعرية وانه لو كان المشابهة اجمالا ويقوس تقوس  
 الى الله تعالى وانه حكم المشابهة انقطاع رجاء معرفة الماد منه في هذه الدارة وانه لا يقعدوا والمقدر  
 على الدارة الاولية وانه حكموا بكفر من يقول انه كذا في الدنيا كذا في الآخرة انه ليس كل جهة مبدية مسببا والحوادث  
**المسئلة الثامن** في مقالات الاشاعرة الواقعة تلك المقالات في مقابلة جميع الماتريدية قالوا ان معرفة  
 الله تعالى واجب شرعا لا عقلا وانه لا يعرف الصانع بصفاته حوله معرفة وانه الله لا يولم يبعث للناس  
 رسولا لم يجب للناس معرفة الله تعالى بقوله وانه كصفات الفعلية ليست بصفات حقيقة بل هو امور  
 اعتبارية بصفاته كالكثافة فقط قد يمت لصفات الفعلية وانه ليس بصفات الفعلية قائما بذاته  
 تعالى وانه ليس شيئا كصفات متصفا بالوجوب وانه التكوين ليس عين المكون وانه ليس بصفة التكوين  
 على تفصيلها سوى صفة القدرة باعتبارها باعتبارها واصل لا تخليق هو صفة القدرة باعتبار  
 تفصيلها بالخلق والتكوين هو صفة القدرة باعتبارها باعتبارها ايضا الرزق الى غير ذلك وانه كما يجوز نقول

Copyrighted material



الروية بكل صحو فذلك من شأنه ان يكون له في نفسه كماله في نفسه  
 انما سمع كلامه المنقسط الى الكلام المؤلف من الحروف والاصوات **ان** الحق كماله في نفسه في الاول **انه** لا يكون  
 ان يقال بعضه ايات القران اعظم من بعض اياته **لانه** لا يمتنع في بعضه من قول ما لا يكون في قول الآخر **فان** قول  
 كثير من الفقهاء **انه** يتعلق الخطاب الالهي بالمعجم **ان** الخطاب لا يتناول كماله في نفسه  
 ان ارادته تعالى ان يسميهم كرماء والمجبة كما سبق في قول الله تعالى **ان** الله لا يهدي القوم الظالمين  
 ان تعذيب من اتى بالشرك والكفر ليس مما اقتضاه العقل والحكمة فلم يكن في ذلك تعذيب بل هو عقاب  
 الحكمة **انه** يجوز تعذيب المطيع والعقوبة كشر عقاب **انه** الحكمة ما وقع على صفة فاعلم وان لم يعلم  
 على غيره **لانه** لا يعمل افعاله تعالى الاغراض والاعمال ولا يشي في المصالح بل هي من الشئ **فان** الشئ  
 رويته تعالى في المنام يجوز **انه** لا مانع منه وان لم تكن رؤيته حقيقة وان **لانه** لا يمتنع في نفسه  
 يجوز الاستثناء في الالهية **انه** ليس بعبد قد يشق ويشق قد يدبر ويدبر ليس بعبد بل هو الله تعالى  
 ابدأ **ان** افعال العباد بقدرته تعالى وحدها لكنه مقارنة الاختيار في كعبه غير مؤثرة **انه** قدرته كعبه غير مؤثرة  
 في فعله **قلت** خالف الشيخ هذا الاصل رجلا في عظماء اتباعه احدهما الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني  
 حيث قال لا فعل العبد من مجموع القدرتين بقدرته الله تعالى وقدرته كعبه فقدرته العبد ايضا مؤثرة في  
 فعله وذايتها القاضية اليه **لانه** قال اصل الفعل بقدرته الله تعالى وصفه اخفى كونه طاعة ومعصية  
 بقدرته العبد **انه** العدل والاسباب شغل القوى والظواهر انما هي علل واسباب عادية لا علل واسباب  
 حقيقة فليس لشئ منها ثاثير في ابد ومهاتة الآثار **انه** لا يجوز ان يكون شئ واحد مقدر را بين  
 قدر في قادرين مؤثرين **انه** الاستطاعة التي يعمل بها العبد الطاعة ليس هي بعينها الاستطاعة التي يعمل  
 بها المعصية **انه** العالم الواحد لا يتعلق بمعلولين واكثر **انه** احساس الشئ باحد الحواس ففعل العلم  
 لانه الله **انه** يجوز التكليف بما لا يطاق **انه** يكلف الكافر بنفسه كعبادات **انه** افاضة النظر للعالم  
 في محض القدرة القديم **انه** يتعلق به قدرة كعبه وانما قدرته على احضار المقدسين وملاحظة  
 وجود النبي فيهما بالقدرة **انه** كقضاؤه القدرة هو لاداة الازلية **انه** كروحه هو الجسم اللطيف السار

في العقل لانه امر مجرد ليس بجسم ولا محسوس **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه  
 استوى بالاشياء **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 العقلية **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 وصانع العالم موجود في ذاته **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 امها العقلية بل فيها ما هو في ذاته **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 وفي اهل التحقيق ان العقل عند لا شعري كما سبق او كقائه بالابتناء على قول الرسول **انه** لا يعلم  
 ابتناء على ذلك **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 ثم عدم صدور ما لا يعلم صحة اساسه لانكون المستندة في الخلافات **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 انما هو على ان النبيا حال حيوتهم ولما بعد موتهم وانما هم في الآخرة فهم نبيا باعتمادها كما  
 قالوا لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 الاشعري **انه** هذا النقل اقرب الى الشيخ وهو برئى انتهى **وان** في قوله اعظم تلاوته تشيخ  
 واسبقهم وهو عوفي كذا في مقالات كشيخه وهذه فائدة جليدة تجب حفظها وكذلك  
 الكلام في المؤمنين انهم ليسوا بمؤمنين حقيقة بعد موتهم **انه** ليس له عم **انه** يعمل في الكمال  
 كشعية بالرأى والاجتهاد وانما له عم **انه** يعمل بالوحى فقط **انه** يجوز صدور الكمال عن  
 النبيا **انه** لا يربط بينه وبين غيره في قوله تعالى **ان** الحق في نفسه استوى بالاشياء  
 توبة الياس **انه** كرويا حال باطل او حقيقة لها **انه** كل مجتهد مصيب **قلت** كذا  
 ذكره الامام في المحصول الى هنا وقد نقل ذلك عن الامام الاعظم في ح **انه** ما حصل من الانكسار  
 في الكسور عقيب كسر وان لم يكن فعلا ككاس على طريق التولية لكنه فعل له على طريق الكسب **انه** ان  
 المائدة على الاشراك في جميع الروايات الى هنا يكون بين شيئين بحيث ينوب احدهما متابا والآخر  
 ويسد مسد **المسالك** **فان** في المقالات التي اتفق عليها الاشاعرة والماتريدية قال انه لما  
 صفات ليست عين لذات ولا غيرها **انه** ثبت كلامه لنفسه وهو لمعنى قائم بالنقل المستمري

ما في حقه



















احمد بن حنبل ولقد تمارى الخليفة وخنوده في قبضه وطلبها كما لو بولي السبل الجليل في الخليفة  
التي تنقبض النفس من استماعها فتم وقتا لمقتضها وقام مقامه ابن الولي بالله وهو كاذب  
مخطأ رجال اهل الطغيان ويجمعون وكونه شيطان ولقد صدق عليهم ابا عبد الله عليه السلام في قوله  
من المؤمنين فتكى اهل الفوا في هذه الاشياء حتى ان الخليفة قتل بداره عظيم من عظماء الذين من  
كبار المحردين يقال له احمد بن نصر الخداعي وهو من خراب الاماميين كشافي واليهم يسئل لقوله يا تهايلي  
يرى في الاخرة وهو المخلوق الذي المعصوم عليه صلوات الله عليه وسلم في هذه المعصية كذا يقول  
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهما باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال احب  
الخليفة ما تقول في رؤية الله تعالى في الاخرة قال ذلك الامام انه ممكن لما ورد في الحديث من  
لا يملكها لا تكارها فلو الخليفة في دينه وتزنيه قال من حوله لا تستعملون في دينه الله تعالى  
بمخلوقه فقال المحردين داود يا امر المؤمنين هو يستتاب فقال الراشدين اذ ياتون في قتال الله فلا يقو  
اليه احد من فاني احتسب خطا في من نهض اليه بالصمصامة وذكر كان سيف المعري بن كرب  
اهدت لها وى ايام خلافة فاما انتهى اليه ضربة على عاتقه وهو يوط بجمل قد وقف على قطع ثم  
ضرب اخرى على رأسه ثم طغى في بطنه فسقط رضى الله عنه وارضاه صريحا على النطق ثم صلب  
في الحاضرة التي فيها القريظ وحمل رأسه الي بغداد فنهضت بجانب المشرق اياما وفي جانب كفرنج  
اياما وفي اذنه رقعة فيها مكتوب هذا الرأس كذا في المشرك الضال احمد بن نصر من قتل على يد  
عبد الله هارون الامام الولي بالله امير المؤمنين بعد اقام عليه الحجة في خان كفران وفي كتبه  
وعرض عليه التوبة ومكث من كبره في الحق فاني الى المعاهدة وكثير من فالحمد لله الذي عجل اليه ناره واليم  
عقابه واستحل امير المؤمنين بد كذبه ولعنه وفي رواية الخليل في تاريخ المشهور قال له الولي  
ويحك كابر الميرور والمجسم ويحويه كذا في الكفر برب هذه صفته انتهى فاما في الطغيان  
على طاله ايضا حتى فخر زمانه وقام مقامه اخوه جعفر المتوكل والي الطغيان على طاله حتى جري على كذا  
صدر من خلافة ثم انه تكا شعبه ومن على الذين استنصوا وشارق الارض ومقاربها وادوا في الارض  
يعبر

يعبر في الامور التي تبتلى على الصراط المستقيم صراط الذين انا انزلهم في هذه الدنيا ولهم فيها ما كرمهم  
والخليفة من هذه الامور حتى جري الخليفة جعفر المتوكل بوكر له ولا سلافة المحردين ورضي  
الله عنهم وارضاهم عن حسن الراييين الى صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض  
فصل في وقع البدعة وزعت عن المحردين ونافع عنهم فاخرج امام اهل مدينة اهل الحق  
عين اعيان السنين ابا جعفر بن احمد بن حنبل رضى الله عنه وعن اخوانه المجتهدين فاكرمه وعظمه  
واحدة من بني هذيل فارغم الله عز وجل النوف اهل الفضالة والطغيان فظلت اشد اشد المبتدعة خاضعين  
فصل في علم الفعلة والمسكنة وذكر ابن الاثير في كتابه الموسوم بطبقات الابرار قصة جميلة و  
هي ان اخذ في العلماء المشهورين دخل على جعفر المتوكل وهو يعلم من خرج عن الاعتدال فخرج في المجلس  
ذكر لوانق باقية فقال ذلك العالم نعم الخليفة هو لوانق قتل احمد بن نصر الخداعي الذي هو امام من  
امم الحديث وعلم من اعلامهم فوجد الخليفة من هذه الكلام في نفسه متوجرة الا انه لم يقل شيئا  
فقام من المجلس فدخل عقيقه هزته فقتل الخليفة ابله ماجري في المجلس فقال هزته قطعني الله ربا  
اسر يا ابن قتل امير المؤمنين ظلم الخرج فدخل عقيقه وزيارات فاعاد الخليفة عليه فقال الحق في الله  
بالنار فقتل امير المؤمنين ظلم الخرج ثم هزته وقطعت هزته فقتل الخليفة فقتل الخليفة في قبيلة خراعة  
فقتل انه ممن طعان فقتل الخراج احمد بن نصر فيجوه اهل طاعونه اربا وكان ابن الدنيا  
صنع تنورا حديد في داخله مسامير فاذا انقم من احد دخله فيه وعذبه به حتى مات فانفق  
الخليفة المتوكل عليه فادخله في ذلك المشهور وعذبه به الى ان مات وذكر ان الخليفة بعد مدة  
غضب على ابن داود فصار منه حادثة ديار بعد القضاء والعقار مع كغزل والخوان فابلى بالقالج والكتبة  
وما لم يدعه فقال المتوكل وقد خلفوا عند دوار فابلى لهم الله تكا كلاما طغوا ويقال ان هذا  
الوقوع كانت سببا الرجوع الخليفة عن الاعتدال واكرم احمد بن حنبل غاية الكرام وعرض الاموال العظيمة  
فاني ولم يقبل وقد كان الخليفة يشاوره في الفعلة ويعمل برأيه حتى في الورد والامر والقواد







من جملة خدمته ومعلقاته في تزويج الفرس والاسر الى اجدان اصفها في اذ لم يخرج احدا  
 الى بعد عصر يشو في رجوعه فلم يستطع الحاقه ولا استراطين دقوعا فانهم لم يقضوا اكان  
 مفعولا فامتنع شرم وطغيانهم الى ان استأصل الله كفايتهم بيده فلا يكون المستولى  
 على بغداد وخليفة المقتضى واليوم منهم بقا في نواحي طبرستان المشام ونواحي دمشق يقال  
 لهم الدرزيون ولقد كان على هذا الفساد رجل من ملوك بني حميد يقال لهم الحاكم بامر الله تعالى  
 وقد ثبتت الدعاة في مصر وتواجها في اخر سلطنة فاعلموا هذا الفساد بعينه في المساجد  
 والجامع والروايات الحاكم بامر الله معبود حتى يجب ان يتخذ الحاكم دون الله ولا يستعمل  
 له قضيح عباد الله المسلمون في جميع الفرق ولم يستطيعوا دفعه ونقابله فلم يمهده امره  
 بعد هذا فاهلك الله ملكا ودفع شره عن المسلمين فلهذا الحمد والعجب كل العجب ان  
 الذي ستموه المحقق بطريقه كان اولاده دعاة الاسماعيلية وناشر ما نانا اتم وموضعي  
 براهينهم وحججهم بل هو من جملة انتم التي عليهم التحويل فيما اتفقوا عليه وكان حظيا عند  
 رئيسهم مقربا لديه حتى انه صنف كتابا في الاخلاق والاصول وباجه مؤسسه على قولهم  
 الباطلة واحوالهم الفاسدة وفيها فتاوى كعظيم والمدح الجسيم لرؤسهم المذكور ثم لما انقلب  
 دولتهم وقيلوا قداما على يد هالكو خطا وانضم هو هالكو وحصل عنده تقرب  
 القام اخذ يثير اعينهم وعنه مذهبهم وكان يطبقهم ويثبت مساوهم ومقايهم واعتذر  
 عن صنعه المقدم بانه وقع باقتضاء كعصم ولا اخيه الا انه سلك المسلك اليه لا باحة ان  
 الدنيا لمن غلب شغل الله العقول والعافية وهو غير مأمور على دينه باسباب منها  
 ما ذكرنا انه كان اولاده دعاة الاسماعيلية وانتمهم فالما كانوا مقهورين على يد الابلجانية  
 صادمهم وجرى على مقتضى مذهبهم ومشيروهم في جملة دعائهم ايضا وهو الموعول في  
 حركاتهم وسكناتهم والسير في اخلاصهم وكفائهم والمجاهد في قتالهم وسبهم عاد الله  
 المسلمين العداوة في سعيهم في الاوفى بالفساد وكان معهم في قتالهم لقتل العام اهل الى بغداد  
 فيهم

المستعصم

فيهم في لفظها والمحدثين والمصنفين ولصالحهم المذهب الوحيه ما لا يحصىهم الا الله  
 العالم بحسب حكمتهم هل السنة والجماعة قياسا على انهم ينظم الى هؤلاء ومن له حظ من الدنيا  
 ومنها انه كان من اشدة المستوعلين على اعيان الفاسقة والواعها فيها توسلة وفقرية  
 عند لقائه لاسما عليه ولطاعية الابلجانية فن لا التوسل على الفلسقيات يتماثل  
 هذا التوسل غير مأمور على دينه وسلامته ومنها انه كان من المبتغيين على علماء كفتها  
 وساداتهم من استألف الله تعالى في كتابه المجيد وعلى لسانه نبية كصادق والمصدوق  
 السالقيون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان رضوا الله عنهم  
 ورضوا عنه سيما صديق الاكبر والفاروق الاعظم فانه قد روي عن ابي بكر مقابيح  
 ومطامير فيهم ما يكمل وزائل وقضائل ما اتخذها الروافض وعلائهم حجة  
 وبرهاننا لدينهم ومذهبهم فلا عجب اذا ما هم هذا كان اماما من ائمة القرامطة و  
 داعيائهم دعايتهم ولا تم كان اماما للكفرة الفجرة الجذبة كثرية وداعيا لدعائهم الا انهم  
 لا تكون الا انفسا طرفة عين ابدا والرقص كذبي اتخذ لنفسه دينا ومذهبا يدين  
 الله تعالى انما اخذه من الكفرة كباطلة اذا اساس دينهم الذي يدعون كناسا ليه ما هو  
 ما عول عليه خلافة كروافض **الرابعة** ان اعظم الفرق وأكثرهم بقاء وامتدادا فرقة الشيعة  
 فقائل منهم ان العلي هو الاول للمحق وقائل منهم ان الزهوية سدت وحلت في الائمة الاثنى عشر  
 فكل منهم جزء من الزهوية وقائلون ان عاليا في السحاب واذا سمع صوت كرمه يقولون  
 الصلوة والسلام عليك يا رسول الله يعنون به عاليا وقائل ان الرسول الحق هو  
 العلي وانما غلط في بال الرسالة ويلعنون صاحبها الرئيش يعنون به جبرائيل  
 عليه السلام وقائل النبي هو محمد في الظاهر وانما المصلح الامور المشرع ومديرها ومفتها  
 هو علي وقائل بكيفية خطباء الصحابة الجيدة ذكر وامتداد زمان هذه الفرقة الطول في سائر  
 الفرق واذا اول شأنها بعد خلافة سيدنا علي كرم الله وجهه والآن منهم جماعات



صاحب السيف والعلم والموكر وقد رآه في القلعة على رؤس هذه القلعة في موضع  
 ملوكهم سنين وقد استولت على بقاع خراسان وازدوا بجانه وبقوا في هذه القلعة  
 الشيعية الطاغية الذرية بيلية والارهم اليهم في كل وقت في كل وقت في كل وقت  
 وقبائح خبيثين تفاروا في صد الحنين المصدقين الاكبر في اناس في كل وقت في كل وقت  
 وروا الله في حياته بنبات لا فامة اعظم اعظم من الملائكة اعظم من الملائكة  
 بعد المصدقين الاكبر كفاروق الاعظم في قول كوفي وكفار من في كل وقت في كل وقت  
 في ظلمة والمشرق يخافوا ان كاسه قبلهم محدثون وعنه عمرهم وتم في كل وقت في كل وقت  
 من المهاجرين والانتصار ومن جملة الخبيثين هارون الرشيد وكفاه في كل وقت في كل وقت  
 من طائفة صدرها المصدقين الاكبر وكفاروق الاعظم وقيل الطائفة الاكبر في كل وقت  
 قد اسم بالتشيع والرفض بعض ملوك القريست ما ملوك بني عبيد ويقال لهم القاطنون  
 وقد استولوا على ديار مصر ايضا وهم رافض سبائين يظهرون شعار البر ورفض  
 في الجوامع والمساجد ويلعنون السي لعظائم الصحابة ويؤذنون من محهم دينهم  
 عنهم بالقتل وسائر العقوبات ومن جملة ما في جامع مع ازهر في مصر حتى يقال  
 عن بعض العلماء انه كان يمتنع في الصلاة فيه لكون ياتيه رافضيا سببا با في عباد الله  
 السنون عصرهم واوانهم في ضجرة وعذاب اليم الى انه استاصل شافهم بالسلطان نور  
 الدين الشهيد والسلطان اصلاحي الدين رضي الله عنهما وارضاهما وفي دولة كد بالمة  
 ويقال لهم البويه قد قويت شوكة الرافض وراحت بصاعهم المزجات اذ قد كانوا  
 يميلون الى التشيع وكرفض وخليفة المأمون في العباسيين كما انه معتز في عالي في  
 اعتزاله كان له ميل عظيم الى التشيع وكرفض **الخامسة** انه في فرق هذه كد طائفة  
 متضادة لطائفة كشيعة يقال الناصبي وكفا صبي وديتهم ومذهبهم بغض بعض  
 الموحدين اسد الله القالب على ابن طاب كرم الله وجهه وبغض اولاده واهانة اهل

البيت

البيت في الرسول في يد الله ليدفع عنهم كرجس ويظهرهم فيهم يراو ورا نشاء هذه  
 القلعة القوية والملة العجيبة في تشيد الخراج ايضا وقد نويت هذه القلعة في دولة بني  
 امية لا اتموا على انفسهم وعلى من كان في طاعتهم من الولاة والكم في اقطار الارض شرقا  
 وغربا بعد ان رآه في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت  
 الله وحده والمسلمين وعبد الله بن عباس وعمار بن اسير عليهم رضوان الله وتحياته  
 في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت  
 بكم المصدقين الاكبر لا يقولون بعد لا الرسول واهانتهم وازدراهم وكذا في كل وقت  
 حث اليهم في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت في كل وقت  
 قاتل تصفو اياكم لولا القديسية والوصاف الماكية فمن طائفة الشيعية والهادية  
 الشيعية وقد بقيت وامددت الى خلافة كقائم بالحق عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
 وارضاه فذكر في الخطبة يد لها ان الله يامر بالعدل والاحسان الامة بقيت هذه كنة  
 كنية الى يومنا هذا **السادسة** انه اهل السنة والجماعة ايدى الله تعالى ونصرهم في كل وقت  
 فرق الاشاعة والمازيدية وخبايلة وخالصة مقالات الخبايلة انهم احرار النصوص على  
 ظهورها وقالوا انصف الله تعالى بما وصف به نفسه في كتابه وعلى السنة رساله وانهم اكروا  
 على من يخوض في الذات والصفات على من يقول انها عين او غير او عين ولا غير وانها قديمة او  
 حادثة وانها واجبة او ممكنة وانها اختيارية او غير اختيارية وانها حقيقة او اعتبارية لما لم يرد ذلك  
 من الشارح وقالوا المؤمن كما ورد ونصدق كما جاء بالقرآن عقلي حتى لا ايا الفرج ابن الجوزي  
 مع انه عظيم من عظمائهم واليه انتهى في وقته رئاسة الخبايلة وكجسرة وعظه مات الف ويزيد في  
 من الخليفة ومنه كاك الولد وله ان كوايه بعض معاصره من عظماء الخبايلة لما انه يميل في كصفات  
 الى بعض ما ذهب اليه الاشاعة وقال مستغفرا عن طريقه اسلافه ومعاصره قد ما اصابه

يا سر





ومن جملة ما ذهب اليه الخنابلة انهم انكروا الكلام المتضمني ويشترطون على من انتمى به ان يقر بغيرهم  
 وبين الاشاعة في دار الخلافه وقيل وحواشيها الصواب في المطالبات في بيانها  
 الكلام بقائده هو واجب حفظها وعزير نفقه له من ان يرد في الكتاب الكريم مشتبا بها  
 اسموا الله تعالى على شئ وانما الله في كل شيء وانما الله في كل شيء وانما الله في كل شيء  
 بخير ثلثة الالهون ابراهيم ولاخيه الالهون اسرارهم وانما الالهون فيضه يوم كفته وكسواه  
 مطويات بهينه الا غير ذلك من الايات المشابهات ورد في الحواشي من حواشيها  
 مثل احاديث النزول والقول ووضع القدم في النار وكونه تعالى في القبلة المصداق له  
 تعالى فيها بين رجال المسافرين ومثاله اذا قرب اليه لغيره شيئا يقرب شيئا وتعالى اليه ذراعا  
 واذا قرب اليه لغيره ذراعا يقرب اليه سبحانه وتعالى باعاد اذا اتي اليه لغيره شيئا ياتي قريب  
 سبحانه وتعالى هو رولة فقال في كتيبة انه تصير بين يحيى وبلقيس روى عن ابن اسحاق عن حماد بن  
 ابي حمزة عن محمد بن الحسن انه سئل عن ابيها واخيها التي في صفات الله تعالى يورى ظاهرا الى التشبيه فقال  
 نمرها كما جاء وتؤمن بها وتقول كيف وكيف قال وليه ذهب اليه اصحابنا ابو عصبه سعد بن معاذي  
 الحرزي وليه ذهب اليه بما ذكر ابن انس وعبد الله بن المبارك وابو معاذ خالدين اسباطان صاحب  
 السفيان الثوري وجماعة اهل الحديث كاحمد بن حنبل واسحق بن راهويه ومحمد بن اسحاق  
 البخاري وابو داود والشيخان في انه هو مشايخ اهل السنة والجماعة قالوا بان في مثالها اسرارها قبولها  
 وتقويض ثاويلها الى الله تعالى الى ما يجب تشبيه وهو طريق سلفنا الصالحين وكثاني قبولها والبحث  
 عن ثاويلها على وجه يابق بذات الله تعالى وفقا لاسم اهل السنة في غير قطع بكونه هو الله  
 تعالى وطريق السلف اسلم وطريق الخلف احكم اقول المفهوم من كلام شيخنا كالا طريقين مسكونة  
 بحيث لا يخرج السالكين في اي طريقين سلكوا وقال امام البغوي في شرحه كسنة في بيان قوله نعم  
 حتى يضع الجبار قدمه لا تقدم والرجل المذكور تارك في هذا الحديث من صفاته المنتهية عن التكليف

والثبته

والشبهة وكذا في كل حال لا ينافي في الكتاب وسنة كالايد والرفع والعين والكف و  
 النزول والمحيث والايان قالوا بان لا ينافي ولا متنازع عن الحق فيها واجب والمهتدي من سلك  
 فيها طريق التسليم والحق فيها واقع والمنكر مطلق والكيف مشبه لك الله عما يقول الظالمون  
 علوا كبيرا ليس ككلمة شئ وهذا صحيح كغيره ان في نشر هذا الكلام بان مسلك طريقه كسلف  
 واجب وانما يجب علينا الايمان بهذه الصفات لما يجب علينا الايمان بالصفات السبعة  
 بقطيعة والذين يتفقهونها عنه معطاة حيث قال والمنكر معطل والمهتدي فيها من سلك طريق  
 التسليم من تأمل في القائل ان هذا الكلام ليس كلام الامام البغوي وحده بل هو كلام الامام

المالك وعبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل واسحق بن  
 راهويه والامام البخاري بل هو كلام الامام ابي حنيفة واصحابه  
 رضي الله عنهم حيث قالوا ولا نقول ان يرد ثمانية وقدرته  
 بل هو صفاته تعالى بلا كيف وقدرته ما طال الامام

محمد بن الحسن والله اعلم  
 بالصواب والحمد لله

والثاب

ب

م

ب

ب